

في لقاء يعد الأول من نوعه منذ عام 8002، اجتمع أمس رئيس الوفد النووي الكوري الجنوبي وي سونج لا مع نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي لي يونج لبحث المسألة النووية علي هامش المنتدى الإقليمي لدول رابطة جنوب شرق آسيا آسيان الذي تستضيفه جزيرة بالي الإندونيسية،

ليصبح الاجتماع أول إتصال عالي المستوي بين البلدين منذ تصاعد التوترات في شبه الجزيرة الكورية. ونقلت وكالة أنباء يونيهاب عن دبلوماسي كوري جنوبي قوله إن المحادثات كانت بناءة ومفيدة باعتباره أول اجتماع خاص بالنزاع النووي بين الكوريتين بعد توقف المحادثات السادسة لفترة طويلة، دون أن يوضح مزيدا من التفاصيل. ومن جانبهم، دعا وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا آسيان- في بيان مشترك- إلي استئناف المحادثات المتوقفة حول إنهاء البرامج النووية لكوريا الشمالية. وأضاف البيان أن دول رابطة آسيان تؤكد دعمها للجهود المبذولة لتحقيق نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية بطريقة سلمية، داعيا أطراف المحادثات السادسة لتهيئة مناخ موات للحوار والتشاور.

وكانت المحادثات السادسة قد توقفت منذ أواخر عام 8002 بعد انسحاب كوريا الشمالية منها بعد جولة جديدة من عقوبات الأمم المتحدة.. وتعقدت الجهود لاستئناف المحادثات بعد الهجومين الفتاكين من قبل كوريا الشمالية علي الشطر الجنوبي عام 0102، بالإضافة إلي كشف الشمال النقباب عن برنامج تخصيب اليورانيوم في نوفمبر الماضي. وعلي صعيد متصل، نفت الولايات المتحدة بشكل قاطع أمس التقارير التي أشارت إلي أنها تسعى إلي عقد اجتماع مع كوريا الشمالية خلال منتدى الآسيان. وكان الدبلوماسي الأمريكي البارز كورت كامبل وكييل وزارة الخارجية الأمريكية لشئون آسيا والمحيط الهادي قد نفيا أيضا في وقت سابق تقارير إخبارية أشارت إلي أن واشنطن تعترم الاجتماع مع كوريا الشمالية علي هامش منتدى الآسيان. ومن المقرر أن يشارك اليوم كبار الدبلوماسيين من 72 دولة في آسيا والباسيفك في بالي في الاجتماع السنوي للمنتدي الأمني لمنطقة الآسيان الذي يشمل أيضا كوريا الشمالية. ويعمل المنتدي، الذي تستضيفه الدول العشر الأعضاء برابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان)، كمنبر مهم للمناقشات حول كوريا الشمالية.

ومن جهة أخرى، كشف تقرير لمعهد موتيري الأمريكي للدراسات الدولية عن أن نسبة 04% من الصواريخ البالستية المبيعة للدول النامية خلال الـ 02 عاما الماضية مصنوعة في كوريا الشمالية. وأضاف التقرير أن 015 صواريخ بالستي من إجمالي 0021 أي نسبة 24% من إجمالي الصواريخ البالستية المبيعة إلي الدول النامية في الشرق الأوسط وآسيا خلال الفترة من عام 7891 إلي عام 9002 مصنوعة في كوريا الشمالية. وأوضح التقرير أن الدول التي إستوردت الصواريخ البالستية من كوريا الشمالية هي إيران وسوريا وليبيا واليمن والإمارات العربية المتحدة وباكستان. وأشار التقرير إلي أن روسيا قد إحتلت المركز الثاني بعد كوريا الشمالية من حيث بيع الصواريخ إلي الدول النامية حيث باعت موسكو 004 صاروخ إلي الدول النامية بينما باعت الصين 072 صاروخا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com